

# قائد امريكي : بترايوس يعدّ تقريراً بشأن المكاسب الأمنية في العراق

بغداد / نصير العوام

وقال بيرغندر في مؤتمر صحفي عقده امس الاربعاء ببغداد: " سيتضمن التقرير المكاسب التي حققتها القوات المشتركة على الارض الى جانب التحديات الكبيرة التي تواجهها عملية فرض الامن، ولم يحدد الموعد الذي سيقدّم فيه بترايوس تقريره.

واضاف الجنرال كيفن بيرجر: الجنرال بترايوس سيقدّم تقريره الخاص حول الوضع الامني في العراق وتسليم بعض الملفات الامنية في محافظات العراق..الى جانب ذلك سيتضمن التقرير الامني التحديات الكبيرة التي تواجهها عملية فرض الامن".

موكدا: "ان بترايوس هو من سيحدد موعد تقديم التقرير. وذكر بيرغندر ان العمليات العسكرية التي جرت في محافظة البصرة كانت بقيادة رئيس الوزراء نوري المالكي وانه اتخذ قرار ارسال عشرة آلاف جندي لمحاربة الخارجين على القانون ومنع عملية تهريب النفط والحاصلة وتهريب الاموال عبر ممرها الحدودي، وان دور القوات المتعددة في العملية هو الاسناد الجوي لقطاعات العسكرية العراقية". مشيراً الى: ان الاسناد الجوي ساعد على افضال عملية اختطاف خمسة اشخاص من المدنيين ومنع تهريب اموال امريكية.

وتابع: "ان الحكومة المحلية في البصرة وافقت على ضم ٢٥٠ شخصا من المواطنين المتقدمين للعمل في صفوف الاجهزة الامنية.

اعلن المتحدث الرسمي باسم القوات متعددة الجنسية كيفن بيرغندر قائد القوات متعددة الجنسية في العراق الجنرال ديفيد بترايوس سيقدّم تقريره الخاص حول الوضع الامني في العراق الى الكونغرس الامريكاني".



وقال: "لاتزال ايران تلعب دوراً سلبياً في الوضع الامني العراقي ومازالت تقوم بتدريب وتجهيز مسلحين متطرفين بالاسلحة والمعدات، لافتاً الى ان القوات المتعددة حصلت على معلومات من اشخاص القى القبض عليهم اعترفوا انهم تلقوا تدريبات قبل ايام في ايران".

وفي سياق ذي صلة كشف بيرغندر: عن عثور قوات الجيش العراقي على مخبأ كبير يحوي كميات كبيرة تقدر بـ ٣٥٠ طن من المتفجرات التي تستخدم في صنع العبوات الناسفة والقنابل غربي الموصل. مؤكداً ان عملية العثور على المخبأ تأتي ضمن العمليات العسكرية الجارية في محافظة الموصل التي تستهدف تنظيم القاعدة).

وعن حجم الخسائر التي تعرضت لها المنطقة الخضراء من خلال استهدافها بالصواريخ والقاذفات قال بيرغندر " الاسبوع الماضي كان صعباً جداً والمسلحون الذين يستهدفون المنطقة الخضراء هم مدعومون من ايران بالتدريب والاسلحة الخارق للدرع وعملية استهداف المنطقة الدولية مستمرة لغاية الثلاثاء الماضي".

واضاف: "تمكنا من رصد ست حالات استهداف والقبض على اشخاص كانوا يعملون للتهنية وتنفيذ هجمات صاروخية باتجاه المنطقة". وتابع: "إعطاء تفاصيل دقيقة عن حجم الخسائر التي تعرضت لها المنطقة بالارواح لمنع اعطاء بيانات للمسلحين عن نتيجة عملياتهم".

## الامير الحسن يستبعد انسحاب قريب للقوات الاميركية من العراق

١٨ مليار دولار من الموازنة الاميركية لدعم مشاريع اعادة الاعمار في العراق. وأوضح ان "التكاليف تشمل حساب الفوائد على الارصدة النقدية التي يتم توفيرها لتمويل الحرب، وتكاليف الرعاية الصحية، بعد عودة المحاربين الى حياتهم المدنية، وتعبؤيض الاجهزة والمعدات، والاضرار التي لحقت بالطاقت المستخدمة نتيجة الحرب، يضاف الى ذلك تكاليف لم يتم احتسابها في الميزانية العامة كارتفاع اسعار النفط والتكاليف الاجتماعية وتكاليف الاقتصاد الكلي".

من جانب آخر، أكد الامير الحسن ضرورة "تحقيق مصالح وطنية حقيقية في العراق

لتجاوز الازمة الحالية". وأوضح انه "لغاية الآن لا توجد اطراف مستقلة لديها الرغبة الحقيقية لدفع العملية السياسية او اطراف ترغب برعاية المصالحة"، مشيراً الى ان "تحقيق المصالحة يستوجب جمع جميع الاطراف وكشف كل الأوراق". وتطرق الامير حسن الى الخسائر البشرية الكبيرة خاصة في صفوف المدنيين وتجهيز الملايين من العراقيين الى جانب وضع حقوق المرأة العراقية.

واعتبر ان "هناك تقصيرا من قبل المجتمع المدني العراقي في تحمل مسؤولية المهجرين واللاجئين العراقيين في الخارج، حيث ان رأس المال العراقي لا يساهم في حل هذه المشكلة".



همان / وكالات

استبعد الامير الحسن بن طلال ولي عهد الاردن الاسبق انسحاب القوات الاميركية من العراق خلال السنوات المقبلة، معتبراً ان ذلك يجعل من الولايات المتحدة احدى دول منطقة الشرق الاوسط.

وقال الامير الحسن، عم العاهل الاردني الملك عبد الله الثاني ورئيس مجلس امانة "المعهد الملكي للدراسات الدينية"، في ندوة حول "السلح والامن في الشرق الاوسط" بدأت اعمالها الثلاثاء على هامش معرض "سوكس" العسكري المقام في عمان، ان "وجود اكثر من ١٥٠ الف جندي اميركي في العراق جعل من الولايات المتحدة احدى دول الجوار في المنطقة".

واضاف ان "القواعد العسكرية الاميركية ستبقى في العراق الذي سيجعل من الولايات المتحدة داخل اطار دول الجوار في المنطقة". واكد انه "برغم مرور اكثر من ستين عاما على نهاية الحرب العالمية الثانية، الا ان القواعد الاميركية ما تزال موجودة في المانيا واليابان". وبعد مرور خمس سنوات على اجتياح الولايات المتحدة العراق، يناقش المسؤولون الاميركيون كيفية البدء بسحب عدد من الجنود الاميركيين البالغ عددهم حاليا ١٥٨ الفاً ويبنهم نحو ٣٠ الفاً ارسلوا في اطار تعزيزات قررها الرئيس الاميركي جورج بوش في كانون الثاني ٢٠٠٧، من دون المخاطرة بفقدان المكاسب الامنية التي تحققت مؤخرا.

وتطرق الامير حسن الى الدراسة التي اعدها الباحث الاميركي جوزيف ستغليتز بعنوان "حرب الثلاثة تريليون دولار"، والتي اوضحت ان الكلفة الاجمالية للحرب على العراق فاقت ثلاثة تريليون دولار في حين لم يتم رصد سوى

## مذكرة امريكية تسمح باستخدام وسائل استجواب قصوى

بغداد / ا ف ب

ذكرت وسائل اعلام امريكية امس الاربعاء ان مذكرة صادرة عن وزارة الخارجية في عام ٢٠٠٣ نزع عنها الطابع السري اخيراً، تعطي المشرفين على عمليات الاستجواب في الجيش الاميركي صلاحيات واسعة لاستخدام وسائل قصوى في استجواب معتقلين اعضاء في تنظيم القاعدة.

والمذكرة التي ارسلها البنتاغون عندما كان جهود لوضع قواعد للمشرفين على الاستجواب، قالت: ان الصلاحية المنوطة بالرئيس في زمن الحرب تعفيهم من القوانين الاميركية والدولية التي تحظر المعاملة القاسية.

وقد سحبت المذكرة بعد تسعة اشهر على صياغتها لكنها ساعدت في وضع الاطار القانوني لاستخدام تقنيات مثل الإيهام بالفرق والتجاوزات التي حصلت في سجن ابو غريب في العراق على ما افاد خبراء.

ونقلت صحيفة "واشنطن بوست" عن المذكرة "اذا اقدم احد عملاء الحكومة على ابداء مقاتل عدو خلال استجواب

بطريقة يمكن ان تعتبر انتهاكاً لحقوقه، فإنه يقوم بذلك بغية الحصول دون وقوع هجمات اخرى على الولايات المتحدة ينفذها تنظيم القاعدة الارهابي". واصلت المذكرة وفق الصحيفة "في هذه الحالة تعتبر ان بإمكاننا القول ان الجانب التنفيذي للسلطة الدستورية لحمية الامة في هجمات، تبرر تحركاته هذه".

وصيغت المذكرة في وقت كان البنتاغون يحاول وضع لائحة بوسائل العمل المسموح بها لاستخدامها مع معتقلين في اطار "الحرب الاميركية على الارهاب" في معتقل غوانتانامو في كوبا.

واضطر وزير الدفاع السابق دونالد رامسفلد في كانون الاول ٢٠٠٢ الى تعليق العمل باللائحة من تقنيات الاستجواب القاسية بسبب اعتراضات كبار محامي الجيش.

وقالت الصحيفة ان مجموعة عمل في البنتاغون وافقت في نيسان ٢٠٠٣ على الاستمرار في استخدام "تقنيات قاسية للغاية" مستندة بشكل كبير الى المذكرة.

## ماكين: أمننا القومي يتطلب البقاء (١٠٠) عام في العراق

واشنطن/ الوكالات

اتهم المرشح الجمهوري للبيت الابيض جون ماكين الديموقراطي باراك اوباما بعدم ادراك شيء في الامن القومي وعدم فهم "جوهرى" للتاريخ. مؤكداً رغبته بابقاء القوات الاميركية في العراق مدة عام. وقال مكين لصحفيين في الطائرة التي كانت تعيده الى واشنطن ان اوباما "لا يفهم (...) المبادئ الاساسية في الامن القومي والحرب".

واذلى ماكين بتصريحاته رداً على اسئلة حول تصريحات له لغيت اصداً واسعة وغالباً ما يستخدمها اوباما للتذكير بها. وقد تحدث فيها عن امكانية بقاء القوات الاميركية في العراق مدة عام. من جهته قال اوباما "قال جون ماكين اننا سنبقى هناك طالما ان ذلك ضرورياً واذا كان الامر يستغرق مئة سنة فهو مستعد لذلك". وتابع اوباما "ان جون ماكين مستعد للتوقيع على اتفاق مبلغ يصل الى ١٥٠ مليار دولار او اكثر في السنة لفترة غير محدودة. انه امر لا يمكن للولايات المتحدة تحمله واعتقد انه ينبغي اجراء هذا النقاش في الانتخابات العامة اذا كنت المرشح الديموقراطي.

وقال بيل بورتون المتحدث باسم سناتور

إيلينوي ردا على هجوم ماكين، ان الاخير

لا يمكنه "تلقين اي دروس اطلاقاً" لاوباما وهو الذي "فهم على الدوام بطريقة خاطئة الامن القومي الاميركي وتاريخ الشرق الاوسط فدعماً الى اجتياح واحتلال لمدة مئة سنة لبلد لا علاقة له بـ ١١ ايلول".

وكان ماكين قد اعلن في الثالث من كانون الثاني اثناء حملته الانتخابية انه مستعد لإبقاء القوات الاميركية في العراق عشرات السنين "حتى مئة سنة، لم لا" على غرار الوجود العسكري الاميركي المستمر في المانيا وكوريا بعد انقضاء زمن على الحرب العالمية الثانية وحرب كوريا.

وقال "هذا يناسبني طالما انه لا يسجل سقوط قتلى او جرحى من الاميركيين، مضيماً "لم ان توافقوا على الابقاء على وجودنا في قسم من العالم يشهد اضطراباً كبيراً وتتدرب فيه القاعدة يومياً وتجنّد وتجهز نفسها وتعبئ الناس".

وحرص ماكين على الاشارة الى انه على الرغم من التزامه البقاء في العراق حتى تحقيق "النصر"، فهو لا يصادق اطلاقاً على حصوله الرئيس الحالي جورج بوش وقال "انني انتمي الى الحزب نفسه. ولو انه ينتمي الى ابني حزبي على حصوله بوش بل على حصليتي في خدمة بلادي، حصليتي في مجلس النواب ومجلس الشيوخ ورؤيتي لمستقبل".

## هل نتجاوز أخطاءنا؟

جيل وادي

أكد اجزم ان نظام القوائم المغلقة الذي جرت على وفقه الانتخابات التشريعية الماضية كان هو الخطأ الأكبر الذي قاد الى أغلب التناحيات المأساوية التي حصدت آلاف الابرياء من العراقيين.

ولم يعد هذا الخطأ بخاف على احد، بل ادركه الجميع وعرفوا ان برلماناً ينتخب بهذه الطريقة لن يكون بإمكانه الوصول الى الاهداف التي نبتغي لبلادنا ، ذلك انه هذا السى تشكيل كتل لا يمكن وصفها الا بالناظرية والقومية ، وان ادعى منتسبوها غير ذلك ، بتأكيد ان برامجهم بعيدة عن هذه الامراض الاجتماعية التي كافتحت الدول سنيماً للخلاص منها، لكن هذا ماحدث بالفعل ، وانقى بظلاله على الشارع العراقي الذي شهد تفتتاً في نسيجه الاجتماعي بنسبة لا يمكن الاستهانة بها.

لقد اشرع هذا الواقع المرير الابواب على مصاريحها لأعداء العراق الذين اغتصموا الفرصة لتعبئة ضعاف النفوس وقليلي الوعي والثقافة وعمتة القتل لممارسة عمليات التهجير والقتل والخطف وغيرها من الافعال التي يندى لها جبين الانسانية.

ومن سلبيات نظامنا الانتخابي المعتمد انه عبد الطرق امام

كثير من الذين لايفقهون في السياسة شيئاً،

ليجدوا انفسهم على مقاعد متقدمة

في البرلمان، يرسمون مستقبلنا للعراقيين

هم انفسهم يجهلون طبيعته وكيف

سيكون ، وبذلك لم يكن البرلمان حاسماً،

ولم يحصل بالكفاءات أو الذين سجلوا حضوراً لافتاً

في الساحات السياسية قبل سقوط النظام الا في

حدود ضيقة جداً ، كما ان من بينهم من لايجيد التعبير عن

افكاره بلغة سليمة، او ان تضافته ما زالت لم ترتق الى مستوى

العصر، بل كان بعضهم لايمثل في مجلس النواب سوى عدد لإكمال النصاب، ولأن

الامر كذلك صارت القوائم يصنعها اعضاء يعدون على اصابع اليد والبقية تنتظر رأس

الشهر، بينما العراق اليوم بحاجة الى ابناءه الكفاء الذين يعطون أكثر مما يأخذون.

وهكذا صار عسيراً على اية قائمة في الانتخابات تشكيل حكومة من دون توافق

مع القوائم الاخرى ، مع انهم يعرفون ان مقتل الديمقراطية يكمن في التوافق ، ولكي

يحصل التوافق الذي كان هشاً طوال الوقت تبعثر الزمن في جمعة بلا طحن، بدليل ان

تعديلاً وزارياً أو ملء مقاعد وزارية شاغرة ضيعا من زمن الحكومة الكثير، فضلاً عن

جعلها تدور في دوامة يتعذر الخروج منها.

متألمة نظام القوائم المغلقة لاتعد ولاحصى ، ولم تعد الاشارة اليها تأويلاً أو

تأملاً ، بل تمثلت في الواقع بأحداث جسيمة كادت تنزلق بالبلاد الى هاوية الحرب

الاهلية.

ولأنه بهذا السوء ، وانتخابات مجالس المحافظات باتت قريبة ، بخاصة ان الاستعداد لهذه الانتخابات أخذ مسالك

مختلفة، ولأن الجماهير تريد تمثيلاً حقيقياً لمناطقهم عبر اشخاص معروفة

امكاناتهم وسماتهم ، فلا بد من مغادرة هذا النظام الى النظام المفتوح، ولكن هل تتخلى

الحزب والحركات السياسية التي حققت انتصارات باهرة وفقاً للنظام المغلق في الانتخابات الماضية عن مصالحها الضيقة

لتصوت لصالح اعتماد نظام انتخابي جديد؟ هذا مايشك به المراقبون.

مفوضية الاجنيت : تهجير قرابة ثلاثة ملايين شخص منذ ٢٠٠٣

## الأخطار الأمنية تعيق دور الأمم المتحدة الإنساني في العراق

بخاطر الاج جزء ضئيل بالرجوع الى مناطق تسود فيها اكرية مغاربة دينياً. ويبقى وضع المهجرين هشاً فأكثر من مليون منهم يتقصم المسكن والغذاء اللائق، فيما يتعذر على ٣٠٠ الف الحصول على مياه الشفة، بحسب المفوضية.

واوضحت الناطقة ان عمليات الانتقال القسري للسكان تتواصل بوتيرة اكثر بطءاً بعد ان شهدت تسارعا في مطلع ٢٠٠٦، وذلك بسبب فرزهم نتيجة اعتداءات ذات طابع ديني.

ومع ان بعض العائلات تمكنت من العودة الى ديارها، لم

بغداد / الصفا

وقال وكيل السكرتير العام للأمم المتحدة للشؤون الانسانية جون هولز ومنسق المساعدات الطارئة: ان الاخطار الأمنية لاتزال كبيرة في العراق وهو ما يوقف قيام الامم المتحدة بدور اكبر من الناحية الانسانية في العراق.

واضاف هولز في تصريح صحفي انه سيرور المنطقة في الاسبوع الأول من الشهر الجاري لتأكيد دور المساعدات الانسانية في التخفيف من الازمات التي تواجهها الشعوب المختلفة.

واضاف انه سيبحث مع القيادات العربية في الخليج انشطة الامم المتحدة في العراق ملقياً الضوء على اوضاع مليوني لاجيء وتبدي مستوى الخدمات التعليمية والصحية مضيماً ان العبء الأكبر يقع على القادة العراقيين خاصة ان بلادهم لاتشكو من نقص الموارد المالية أو الطبيعية فهي من البلدان الغنية.

ودعا العرب الى الانخراط بصورة اكبر في الانشطة الاغاثة على المستوى الدولي عبر المؤسسات الدولية أو عن طريق الجمعيات الاهلية ومنظمات المجتمع المدني. من جانب اخر فر قرابة ثلاثة ملايين عراقي من منازلهم منذ الحرب في العراق في آذار فيما هاجر مليونان الى الخارج على ما اعلنت مفوضية الامم المتحدة العليا للاجئين.

وافادت المفوضية في دراسة مشتركة مع المنظمة الدولية للهجرات يوم الثلاثاء عن وجود ٢,٧٧ مليون نازح داخل العراق. على ما اعلنت الناطقة باسم المفوضية جنيفر باغونيس في جنيف.

واوضحت ان الرقم الجديد يبرز ارتفاعاً من ٣٠٠ الف مهاجر مقارنة باواخر ٢٠٠٧ نتيجة اعتماد طريقة افضل في التعداد.

